

أهل التفسير [52] الإمام المفسر التابعى قتادة بن دعامة

السدوسى وتفسيره | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة أئمة التفسير منذ تضحية ونور هداية آية سبقو إلى التحرير والتنوير تنوير حبيبي عهد الإمام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم كثير باسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين مرحبا بكم أيها الأخوة المشاهدون في برنامجكم أهل التفسير التابعى هو من ادرك أصحابها من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)

وهو مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك هذا هو تعريف التابعى عند العلماء وسوف نتحدث في هذه الحلقة عن امام من أئمة المفسرين من عصر التابعين الابرار رضي الله عنهم اجمعين - [00:01:23](#)

وهذا التابعى هو اكثر من روى عنه التفسير من التابعين وهو قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي البصري ابو الخطاب رضي الله عنهم قد ولد قتادة بن دعامة السدوسي تقريبا في سنة ستين من الهجرة - [00:01:42](#)

ولم يعمر طويلا وقد توفي رحمه الله سنة مائة وسبعة عشر من الهجرة عاش سبعة وخمسين عاما تقريبا وهو عمر قصير اذا قيس بكثرة علمه وسعة روايته رحمه الله ولد قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله سنة ستين من الهجرة - [00:02:14](#)

في بادية في بادية من البوادي القريبة من البصرة ونشأ في البصرة نشأة على العلم وعلى كتاب الله وعلى التعلم على يد التابعين وعلى يدي بعض الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:41](#)

وقد ذكر الامام احمد رحمة الله انه قال لم يروي قتادة عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا عن انس بن مالك وقتادة روى عن انس بن مالك رضي الله عنه من الصحابة - [00:03:03](#)

اما من التابعين فقد روى عن الكثير الكثير من التابعين ولكنه اكثر من الرواية عن الحسن البصري وعن سعيد بن المسيب وآآآ عن آآآ غيرهما من التابعين رضي الله عنهم اجمعين - [00:03:20](#)

وقد ذكر آآآ المزى في كتابه تهذيب الكمال ذكر له اكثر من مئة وثمانون عشر شيخ اه ما بين التابعين وغيرهم وذكر له اه ما يزيد عن ذلك من الطلاب والتلاميذ الذي تلذموا على يد قتادة ابن دعامة السدوسي رحمه الله - [00:03:39](#)

وقتادة بن دعامة قد تميز ببعض المميزات التي جعلته يتميز في جانب التفسير وفي جانب العلم بصفة عامة وقد كان رحمة الله حاد الذكاء والده رحمة الله كان من اهل العلم وان كان لم يثبت عند العلماء انه اخذ عنه - [00:03:58](#)

الا انها ذكرت كتب التراجم ان دعامة ابن قتادة السدوسي والد قتادة مفسرون اهل هذا اليوم انه كان من اهل العلم كان قتادة ذكيا من صغره قد ولد وهو اكمي - [00:04:16](#)

اعمى لا يبصر الا ان الله سبحانه وتعالى قد عوضه عن فقدانه لنعمة البصر بنور البصيرة والذكاء والفطنة وقوة الذاكرة ولذلك كان يضرب به المثل في شدة الحفظ وفي قوته - [00:04:36](#)

حتى قال رحمة الله ما سمعت اذناي شيئا الا وعاشه قليبي وقال ما سمعت اذناي شيئا الا وطلبت من القائل او من المملي ان يعيده ولذلك يعد قتادة ابن دعامة السدوسي رئيس من رؤوس العلماء - [00:04:54](#)

في التفسير في مدينة البصرة بعد وفاة شيخه الحسن البصري رضي الله عنه وكان قتادة يحب التأنق في الملبس والنظافة. ويلبس

افخر الشياب وكان يطيل اه ذنابته وشعره حتى قال انس بن مالك ما رأيت شعرا اشبه بشعر النبي صلى الله عليه وسلم من شعر -

00:05:12

فكان قتادة يفرح بهذا ويحب ان يسمعه وقد لازم قتادة ابن دعامة السدوسي الحسن البصري اكثر من ثلاثة عشر عاما فأخذ عنه علما غزيرا وتأثر بطريقة الحسن البصري في التفسير -

00:05:34

وفي تعليم العلم ورحل قتادة ابن دعامة السدوسي رحل الى مكة فسمع من الزهري وسمع من سعيد ابن المسيب قد بقي عند سعيد ابن المسيب ثمانية ايام. يأخذ عنه العلم -

00:05:51

ويحفظ عنده العلم حتى بلغ ثمانية ايام فقال له سعيد ابن المسيب هل كل ما تأخذ منه تحفظه؟ فقال نعم حدثنا بكتنا وحدثتنا بهذا واعاد عليه ما املأاه عليه فعجب من قوته ذكائه ومن حفظه فقال له بعد ثمانية ايام آيا يا ارتاحل يا اعمى عندي فقد انزفتنني -

00:06:06

يقول تلميذه شعبة ابن الحجاج امير المؤمنين بالحديث كان قتادة واسع العلم بالشعر ويقول قتادة ما في القرآن آية الا وقد سمعت فيها شيئا قال تلميذه مطر الوراق كان قتادة عبد العلم -

00:06:29

وما زال قتادة متعملا حتى مات وهذه اه عبرة لطالب العلم وهو انه مهما بلغت من الذكاء واللامعية فإنه ينبغي عليك ان تواصل التعلم حتى تموت ومن قال قد اكتفيت من العلم فقد جهل حقيقة العلم -

00:06:49

لان العلم اوسع من ان يحيط به احد قتادة ابن دعامة السدوسي عاش في فترة حكم الامويين في فترة خلافة الامويين لقد ولد كما قلنا تقريبا حوالي سنة ستين من الهجرة. وتوفي سنة مية وسبعين من الهجرة -

00:07:07

عاصر آثار ثمانية من خلفاءبني امية اول من عاصر حاصل اه ولاده بن الزبير وان كان مناهضا للامويين توفي عبدالله بن الزبير كما هو معلوم في سنة الثالثة والسبعين -

00:07:24

آللهم ثم عاصر بعده عبد الملك بن مروان المتوفى سنة ستة وثمانين من الهجرة معاصر الوليد بن عبد الملك سليمان بن عبد الملك المتوفى سنة تسعه وتسعين من الهجرة -

00:07:40

وعاصر عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه متوفى سنة منه وواحد للهجرة وعاصر بعده يزيد ابن عبد الملك ابن مروان متوفى سنة منه وخمسة من الهجرة وعاصر بعده هشام ابن عبد الملك المتوفى سنة منه وواحد وعشرين من الهجرة -

00:07:53

وعاصر كل هؤلاء الخلفاء والغريب انه كان عصره عصر ثورات على الامويين وانتهاض لحكمهم من هنا ومن هناك وكان عصرا مضطربا من الناحية السياسية الا ان قتادة ابن دعامة السدوسي رضي الله عنه رحمه كان معتزا لكل هذه الاحداث السياسية -

00:08:08

لانه كان منشغلاما ومكتبا على العلم والدرس. وكان يسير على منهج شيخه الحسن البصري. فقد كان ايضا كذلك على هذا المنهج يعتزل هذه القضايا وهذه الحوادث السياسية كلها. ويكتب على العلم والتدريس والتربية حتى توفي رحمة الله رحمة واسعة. ولم يدخل في

شيء من هذه الاحداث -

00:08:27

الاقوال التي تذكر من ذكاء قتادة ومن حفظه كثيرة جدا وسوف مر معنا بعضها وسوف يأتي معنا بعضها. آآ من الامور التي اشتهرت عن قتادة علمه الواسع بلغة العرب والانسان -

00:08:48

وال تاريخ وحوادث التاريخ فكان من احفظ الائمة لها ولذلك يعد عند علماء اللغة وعلماء الادب من احفظ ومن اوعية العلم التي حفظت شعر العرب وحفظت اللغة وحفظت الانسان والتاريخ ولذلك يقول تلميذه ابو عبيدة -

00:09:06

اه معمرا بن المثنى وهو من صغار التلاميذ ان كان ادركه يقول ما كنا نفقد يوما من الايام راكبا يأتي اه منبني امية يعني من دمشق بباب قتادة فيسألة عن بيت من الشعر او عن حادثة من حوادث العرب -

00:09:22

وذكر ايضا قال كان رجالان منبني امية يختلفان في البيت من الشعر فيرسلان رسوله الى قتادة بنت دعامة السدوسي فيجيب عن اتهم قتادة بن دعامة السدوسي بامررين اتهم عند المحدثين بأنه كان يدلس -

00:09:41

ولا سيما تدليس الشيوخ فكان يروي عن بعض الشيوخ ما لم يسمعه فيقول قال فلان وهو لم يسمع منه وهذا قد اكثر منه قتادة ولذلك عدوه من المدلسين فلا يقبلون منه الا ما صرخ فيه بالسماع -

00:09:59

اا ان شعبة بن الحجاج تلميذه كان يسأله كلما قال آآ قال سعيد بن جبير قال هل سمعته من سعيد بن جبير فيقول لا حدثني به فلان عن فلان عن سعيد ابن جبير. فربما يحذف شيخه او شيخ شيخه وشيخه - [00:10:19](#)

فلذلك يقال ان ما لم يصرح فيه قتادة بالسماع فانه لابد ان يتواتق من انه مسند وانه متصل الاسناد وقد قال شعبة ابن الحجاج كفيتكم تدليس ثلاثة وذكر منهم آآ قتادة فانه كان يسأله فيجيبه بانه قد سمعه - [00:10:37](#)

من فلان من فلان فيتصل الاسناد بذلك. والتهمة الثانية التي اتهم بها قتادة انه اتهم بالقول بالقدر كان يرى ان المعاشي آآ لا يعلمها الله الا بعد وقوعها. وهذا القول قد ذكره بعض العلماء عنه - [00:10:54](#)

ولذلك كان القدر كما قال به معبد اه الجهنمي ان الامر اتفاق وان الله لا يعلم بها الا بعد وقوعها اه المعاشي كان ربما قال به في اول امره قتادة ثم الذي يتأمل في كلامه وفي آآ تفسيره يجد انه قد رد على هذه البدعة وانه لا - [00:11:11](#)

يقول بها وربما انه قد قالها في اول امره ثم ثم رجع عنها. هذا اهم ما ذكر او ما طعن به على قتادة. آآ رحمه الله واسعة وكما تقدم انه قد توفي رحمه الله سنة مئة وسبعين عشر الهجرية في مدينة واسط في العراق وقد مات رحمه الله مريضا بالطاعون الذي انتشر - [00:11:32](#)

اه في ذلك الوقت في مدينة واسط اه تفسير ابي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي له اسباب جعلته يتميز في علمه سواء بالتفسير او بغيره من العلوم الا ان الذي يعنيها في هذا البرنامج هو تميز قتادة بن دعامة السدوسي في علم التفسير - [00:11:52](#)

لانه كان اماما فيه وكان رأسا من رؤوس المفسرين رحمه الله ولذلك تجد الكتب التي عنيت باقوال قتادة مثل عبد الرزاق ابن معمراه عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله في كتابه تفسير القرآن - [00:12:15](#)

اكثر من الرواية عن قتادة ومحمد ابن جليل الطبرى في كتابه التفسير اكثرا من الرواية عن قتادة لا تكاد تمر بك اية من الآيات الا ويذكر فيها قولها لقتادة آآ السدوسي رحمه الله - [00:12:31](#)

والاسانيد التي روي بها التفسير عن قتادة اه نريد ان نذكرها اشهر الطرق التي روي بها التفسير عن قتادة خمس طرق الطريق الاول طريق معمرا بن راشد الاذدي وهذا الطريق صحيح - [00:12:45](#)

ويروي به عبد الرزاق في تفسيره كثيرا ويروي به ايضا الطبرى عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق عن معمرا بن راشد عن قتادة وهذا اسناد حسن ومثله البغوى ايضا يروي من هذا الطريق في تفسيره - [00:13:07](#)

والطريق الثاني من طرق التفسير عن قتادة السدوسي رحمه الله طريق تلميذه سعيد ابن ابي عروبة البصري فهو يروي منه الطبرى كثيرا ويرويه الطبرى عن بشر ابن معاذ العقدي عن يزيد ابن زريع عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة - [00:13:24](#)

اه وهو اسناد حسن ويروي الطبرى ايضا من طرق اخرى اه صحيحة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة لكنها قليلة والاكثر واكثرها مروي عن بشر ابن معاذ العقدي عن يزيد ابن زريع عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة - [00:13:41](#)

الطريق الثالث من طرق تفسير قتادة طريق شيبان ابن عبد الرحمن النحوي وقد اكثرا آآ من هذه اكثرا ما روي من هذا الطريق اه عن قتادة رحمه الله هو الاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:57](#)

وقليلة هي الاثار الموقوفة على الصحابة وعلى وعلى التابعين اه من هذا الطريق. والطريق الرابع هو طريق همام ابن دينار العودي واكثر ما في تفسير الطبرى من هذا الطريق رواه الطبرى عن المثنى عن الحجاج ابن المنھال عن همام ابن يحيى عن قتادة واكثر ما روي من هذا الطريق يتعلق - [00:14:16](#)

بموضوع الناسخ والمنسوخ آآ وما اليه الطريق الخامس من طرق اه التفسير عن قتادة السدوسي رحمه الله هو طريق هشام الدستوائي واكثر ما يروي منه الطبرى من طريق محمد بن بشار - [00:14:37](#)

عن معاذ بن هشام عن هشام الدستوائي عن قتادة وهذا اسناد حسن هذه اهم الطرق واضح الطرق التي روي بها التفسير اه عن قتادة ابن دعامة السدوسي في كتب التفسير التي تعنى - [00:14:53](#)

التفسير بالمؤثر واهم الكتب التي عنيت بتفسير قتادة من المتقدمة تفسير عبد الرزاق الصنعاني وتفسير محمد ابن جرير الطبرى

وهناك تفسير ابن ابي حاتم وغيرهم من التفاسير التي عنيت بالمؤلف وجمعها كلها - 00:15:10

اه الامام السيوطي في كتابه الدر المنشور اه في التفسير بالمؤلف اه ولذلك لما جاء الباحثون المتأخرون اه ليجمعوا اقوال قتادة ابن دعامة في التفسير اه اعتمدوا على تفسير عبد الرزاق الصناعي وتفسير اه محمد ابن جرير الطبرى اه كاصل وعضد - 00:15:25
وبها تفاسير اخرى اعتمدوا عليها من التفاسير المتأخرة التي جمعت التفاسير المتقدمة. مثل النكت والعيون للماوردي الجامعة لاحكام القرآن القرطبي زاد المسير لابن الجوزي معلم التنزيل اللغوي. الجامع اه تفسير القرآن العظيم لابن كثير. اه فتح القدير للشوکانی. اه والدر المنشور - 00:15:44

الasioطي ومعظم هذه التفاسير اه قد سبق ان تحدثنا عنها في برنامجنا هذا وعن مناهجها اه فلا نعيد اه الكلام فيها. وايضا اعتمد على كتاب المحرر الوجيه اعتمد هؤلاء الباحثون في جمعهم لقراءات قتادة. لأن قتادة بن دعامة السدوسي كان له اختيار في القراءات - 00:16:04

وكان له حروف رويت عنه ولا سيما بعض الحروف الشاذة اكثرا من اكثرا منها ابن عطية في كتابه المحرر الوجيز واكثر منها ايضا ابو حيان الغرناطي في كتابه البحر المحيط. ولذلك اعتمد الباحثون في جمع القراءات التي حفظت عن قتادة على هذين الكتابين على تفسير - 00:16:22

ابن عطية المحرر الوجيز وعلى تفسير ابي حيان الغرناطي آآ البحر المحيط كما اعتمد ايضا الباحثون الذين جمعوا تفسير قتادة على الكتب بالسنة ولا سيما الكتب الستة وقبل ان انتقل الى حديث عن مؤلفات قتادة اريد ان اذكر - 00:16:40
آآ ان تفسير قتادة بن دعامة السدوسي طبعا هو ذكر له ان له تفسير لكنه مفقود قام باحثون آآ ثلاثة من الباحثين جامعة ام القرى فجمعوا اقوال قتادة اه ومروياته في التفسير - 00:16:58

اه تحت عنوان الامام قتادة ابن دعامة السدوسي. اقواله ومروياته في التفسير. من اول القرآن الى اخره اه من خلال كتب التفسير بالمؤلف المطبوعة وكتب السنة اه السنة وهي رسائل ماجستير تقدم بها ثلاثة من الباحثين اه الى جامعة ام القرى ونوقشت اه قديما - 00:17:16

اما مؤلفات قتادة التي ذكرت له فاولها كتاب بعنوان الناسخ والمنسوخ وهذا الكتاب قد طبع بتحقيق الدكتور حاتم الظامن وهو كتاب صغير اه تكلم فيه قتادة بن دعامة السدوسي عن الآيات المنسوخة في القرآن الكريم. وقتادة رحمه الله من الذين يتتوسعون في القول بالنسخ - 00:17:37

على مصطلح المتقدمين. لأن النسخ عند العلماء المتأخرين آآ هو اصطلاح رفع الحكم المتقدم بحكم آآ او رفع الحكم المتقدم بخطاب اه شرعى متراخ عنه. هذا هو مصطلح النسخ لكن - 00:17:57

اه قتادة رحمه الله كان يدخل في النسخ وغيرها من السلف كانوا يدخلون في النسخ اه تخصيص آآ العام والتقييد المطلق ونحو ذلك فيتوسعون في اطلاق آآ مصطلح النسخ على اكثرا من المصطلح الذي اقتصر عليه عند المتأخرين. آآ ايضا من الكتب التي نسبت اليه كتاب - 00:18:14

اخوان المناسك تكلم فيه عن مناسك الحج الا انه اه وجد منه بعضه مخطوطا واما التفسير فقد آآ فقد ليس موجودا لكن جمعه بعض الباحثين كما تقدم معنا وايضا للشيخ دكتور عبد الله ابو السعود بدر آآ كتيب صغير - 00:18:36

اه جمع فيه مرويات قتادة في التفسير في كتاب صغير وله كتاب بعنوان عواشر القرآن ايضا من الكتب اه التي نسبت اليه وهو كتاب مفقود نأى الى الحديث عن اسباب تميز قتادة ابن دعامة السدوسي في التفسير. لماذا تميز رحمه الله هذا التمييز - 00:18:52
اولا كان رحمه الله كما تقدم معنا ذكريا وحافظا فقحة حافظة آآ قتادة قد ساعدته على استيعاب كل ما حفظه آآ من التفسير بالمؤلف عن الصحابة وعن التابعين رضي الله - 00:19:13

ولذلك تجد في تفسير قتادة الاقلالي ابعد مدى من الاجتهاد والقول في التفسير بالرأي لانه يحفظ عن السلف ويحفظ عن الصحابة وعن التابعين اه اقوالهم ولذلك لا يحتاج ان يجتهد - 00:19:30

فهو يعتمد على حافظته في ذكر اقوال السلف ولذلك قال له احد تلاميذه آآ سأله عن اية من القرآن فقال لا لا ادري. فقال اجتهد فيها
برأيك. قال ما قلت فيه برأيي - 00:19:46

منذ ثلاثين سنة وفي رواية اخرى قال ما قلت فيه برأيي منذ اربعين سنة فلما سئل تلميذه قال ابن من؟ ابن كم؟ قال لك وهو قال ابن
خمسين سنة رحمه الله كان شديد التحرز والتوقى من القول في التفسير بالرأي. لانه كان واسع المعرفة وواسع الحفظ لاقوال السلف.
فلم يكن يحتاج الى الاجتهاد - 00:20:00

ايضا كان لذلك يبتعد عن المخالفة ظاهر القرآن الكريم وتفسير السلف وكان يهتم اهتماما شديدا برواية اسباب نزول القرآن الكريم.
وأسباب النزول عمدتها على الرواية. فلذلك كان مبزوا في هذا الجانب - 00:20:22

ايضا كان مقللا للرواية عن اه بنى اسرائيل وكان يروي عن كعب الاخبار مروياته الا انه كان يقل واذا اورد رواية من الرواية الاسرائيلية
يقول وقد ذكر عن بنى اسرائيل والله اعلم بصحة ذلك - 00:20:37

فهو يقدم بين يدي الرواية بما يدل على تحرجه منها. ايضا من تميزه في التفسير رحمه الله انه كان آآ يعظ بالتفسير كان يستغل
تفسيره للقرآن الكريم للوعظ. ولذلك ظهر جانب الوعظ في تفسيره للقرآن الكريم - 00:20:51

اه خصائص تفسير اه قتادة ابن دعامة السدوسي الخصيصة الاولى انه كان يستخدم اسلوب المخاطبة وال الحوار في تفسيره فكانه
يخاطبك وهو يفسر القرآن الكريم. ولذلك يقع تفسيره موقعه ايضا اه كان ربما يشتند في العبارة على المخالفين من الكفار والمنافقين
عندما يرد ذكرهم في القرآن الكريم فربما فسر ايات التي اه تمر - 00:21:09

عنها عن الكفار وعلى المنافقين تفسيرا فيه شدة وفيه غلظة اه ايضا كان اه فيه دقة في استنباطه للفوائد التي تتعلق بالدعوة الى الله
اه عندما يمر بها مثل قوله سبحانه وتعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي وغيرها من من الآيات. كان يهتم بامثال القرآن
الكريم فيشرحها - 00:21:34

آآ العبرة فيها وايضا يهتم بالمناسبات بين الآيات بختام الآيات وما اشتملت عليه الآيات. آآ كان له عناية ببعض مسائل علوم القرآن مثل
الناسخ والمنسوخ كما تقدم معنا وقد الف فيه مؤلفا كان يعني المكي والمدني في القرآن الكريم. ولذلك اكثر - 00:21:55
من روى عنه تحديد ان هذه السورة مكية او هذه السورة مدنية هو قتادة ابن دعامة السدوسي. ربما يذكر ويقول هذه السورة كلها آآ^{مكية}
آآ لا قوله تعالى هكذا وكذا كما في سورة الاعراف - 00:22:15

ويقول هذه الصورة مدنية لا قوله هكذا وكذا فهي مكية اه هناك اسباب جعلت اه تفسير قتادة ينتقل اليها وهي انه كان تلاميذه لهم
عنایة به. مثل وخاصة شعبة ابن الحجاج وسعيد ابن ابي عروبة. ومعمر ابن راشد الصناعي. هؤلاء الثلاثة من ابرز - 00:22:27
وقد نشروا علمه ورووه. وايضا كانوا هم من يصنف. فكتبوا آآ المصنفات فحفظوا بذلك علم شيخهم قتادة. رحمه الله. وايضا كان
قتادة يحثهم على الكتابة ويفيدهم عليها. وايضا كان مكترا من الرحلات. فقد رحل الى مكة والمدينة ورحل الى آآ - 00:22:50
البصرة الى الكوفة في زمانه اه ايضا سعة علمه باللغة العربية فكان رحمه الله اه وعاء من اوعية اللغة العربية وعمدة اه من اعدها.
اضف الى ذلك ان اقواله في التفسير - 00:23:10

اه اللغوي هي حجة في حد ذاتها لانه رحمه الله قد توفي اه سنة مئة وسبعين من الهجرة. والمعلوم ان العلماء قد احتاجوا باقوال
اه ذلك الزمان وتوقفوا في الاستدلال والاحتجاج آآ في اللغة باقوال العرب عند سنة مئة وخمسة واربعين هجرية آآ على وجه
التقريب - 00:23:25

ما قبل هذا التاريخ يحتاج به وما بعده لا يحتاج به ولا سيما في آآ في المدن وآآ كان قتادة بن دعامة السدوسي لا يحب الدخول في
الفتن وما يتعلق بالامور السياسية. وايضا تأخرت وفاته الى سنة مئة - 00:23:45

اربععشر هجرية فكثر طلابه وانتشر علمه. اما منهجه في التفسير فقد كان رحمه الله يتبع اقوى وافضل المناهج فيفسر القرآن
بالقرآن ويفسر القرآن بالسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن - 00:24:03
ويذكر اقوال الصحابة ويعتمد عليها كثيرا فاذا لم يجد من اقوال الصحابة فسره باقوال التابعين فاذا لم يجد اجتهد في رأيه. ولذلك

لما اه قال الله يقول الله سبحانه وتعالى سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين - [00:24:20](#)

قال جاء رجل الى ابي عمرو بن العلاء البصري وهو من ائمة اللغة الكبار رحمة الله رحمة واسعة وهو تقريرا من اقران قتادة او اصغر منه بقليل اه فقال له ما معنى قوله تعالى مقرنين؟ قال ابو عمرو بن العلاء - [00:24:36](#)

لا اعلم قال يقول قتادة مقرنين اي مطيقين فقال ابو عمرو بن العلاء حسبك بقتادة يعني ما دام قتادة قد فسر لك مقرنين بمعنى مطيقين فحسبك به. يشير ابو عمرو بن علاء الى امامية قتادة ومعرفته بالتفصير. ايضا كان رحمة الله - [00:24:53](#)

تستخدم اسباب النزول كثيرا في فهمه للآيات آآ ايضا كما قلت كان يتسع في القول بالنسخ رحمة الله ولذلك اه توسيع في القول آآ القول باي اية السيف قد نسخت - [00:25:15](#)

الكثير من الآيات التي في القرآن الكريم هذه اهم وابرز مميزات تفسير قتادة رحمة الله. آآ تفسير قتادة رحمة الله كما تقدم آآ هو اكتر ما روی عن التابعين ولذلك زادت اقواله عن اقوال مجاهد بن جبر. شيخ التفسير في عهد التابعين فقد بلغت اقوال آآ قتادة التي رویت عنه خمسة - [00:25:30](#)

الاف وثلاث مئة وتسعة وثمانين او تسعه وسبعين قولا. حين بلغ المروي عن مجاهد ست الاف ومئة وتسعة يعني زاد عنه باكثر من اه بالمكرر طبعا فعدد اقوال قتادة خمس الاف وثلاث مئة وتسعة وسبعين - [00:25:54](#)

وكان المروي عنه بغير المكرر اربع الاف واربع مئة وثلاثة واربعين قولا آآ وبغير المكرر آآ يقل عنه مجاهد في هذا كما ذكر الدكتور محمد الخظيري في كتابه تفسير التابعين وقد آآ اجاد الدكتور محمد الخظيري - [00:26:12](#)

في اه موازنته بين التابعين من حيث كثرة الاقوال. ومن حيث نوعية الاقوال. ولذلك اكتر اه ذكر يعني احصائيات في كتابه تفسير التابعين عن آآ تميز قتادة بأنه كان كثير الوعظ في تفسيره وهذا يلمسه من يقرأ آآ تفسير قتادة - [00:26:27](#)

المجموع او الذي يقرأه في اثناء تفسيره تفسير عبد الرزاق او تفسير ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى. ولذلك فالعنابة بتفسير قتادة ابن السدوسي تعين طالب العلم على آآفهم - [00:26:47](#)

كيف كان التابعون يفسرون القرآن الكريم وكيف فهم التابعون القرآن الكريم وكيف وصلنا التفسير عن هؤلاء الائمة الكبار الذين حفظوا لنا علم الصحابة رضي الله عنهم وايضا آآ يعرف منهجهية هؤلاء في التخرج من القول في التفسير بالرأي مع سعة علمهم وسعة محفوظهم من لغة العرب - [00:27:01](#)

ولذلك يعد قتادة ااما في هذا يعد قتادة ااما في انه على رغم سعة حفظه ومعرفته باللغة الا انه كان يتحرج من القول في التفسير باللغة وتفسير نائب اللوا قد اخذ عنه تلاميذه ذلك آآ مع شدة معرفته باللغة وسعة احاطته بلغة العرب رحمة الله رحمة واسعة وهذا درس - [00:27:22](#)

طلاب العلم ان لا يتلقمو في القول بالتفصير حتى يراجعوا اقوال السلف رحمهم الله من الصحابة ومن التابعين من امثال قتادة ابن قتادة السدوسي البصري رحمة الله المولود سنة ستين من الهجرة. والمتوفى سنة مئة وسبعين من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:27:45](#)

معنا به في جنات النعيم وان يجزل له ولشيوخه ولتلاميذه الذين نقلوا اليها هذا العلم الغزير لمعاني كلام الله سبحانه وتعالى خير الجزاء وحتى القاكم بمشيئة الله تعالى في حلقة اخرى مع امام اخر من من ائمة المفسرين ومع كتاب من كتب التفسير استودعكم الله الذي - [00:28:05](#)

لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة التفسير رمز تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي لامتنا بن عباس عهد امام السابق - [00:28:25](#)
ابن جرير وقتادة ومجاهد وشيوخهم كثير - [00:29:10](#)